

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 931- كتاب

البيوع | باب الرهن

عبدالرحمن العجلان

يقول السائل هل اقوم بدفع صدقة الفطر هنا ام في بلدي يجوز دفع صدقة الفطر في المكان الذي انت فيه ويجوز ان توكل اهلك في ان يدفعوها في ويجوز ان تدفع عن نفسك وعن اهلك هنا - [00:30:21](#)

الامر فيه سعة والحمد لله الا ان الافضل ان تدفع انت الزكاة فطرك في البلد الذي انت فيه ويدفع اهلك صدقة فطركم في البلد الذي هم فيه لان هذه صدقة عن البدن - [00:30:47](#)

والبدن هنا فصدقة تدفع هنا اولى. مع الجواز ان تدفعها هناك. واهلك اولى ان تدفع صدقة في بلادهم ولو دفعتها انت عنهم هنا صحة لانك انت المخاطب بدفع صدقة الفطر عنهم - [00:31:09](#)

فالافضل ان صدقة الفطر لكل بدن في مكان اقامته هذا هو الافضل. ويجوز ان تدفع في غيره يقول السائل هل يجوز اداء اكثر من عمرة في سفر واحد اذا قدم - [00:31:33](#)

المرء الى مكة بعمره اداها يقتصر عليها ويكثر من الطواف بالبيت كلما تيسر له ولا ينبغي ان يخرج للاتيان بعمره اخرى فان سافر الى مكان ما قريب او بعيد. ورغم في العودة الى مكة فيعود اليها بعمره - [00:32:01](#)

سافر للمدينة اياما ثم اراد الرجوع الى مكة نقول لا تحرم نفسك. ادخل مكة بعمره سافرت الى الطائف الى مكان اخر اي مكان ثم اردت العودة الى مكة نقول لا تحرم نفسك. عد اليها - [00:32:28](#)

بعمره عن نفسك او عن من شئت والميت تعتمر عنه متى شئت. والحي لا تعتمر عنه الا بشرطين الاول ان تخبره قبل ان تحرم بالعمره عنه الثاني ان يكون غير قادر على الوصول الى مكة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرجل والمرأة - [00:32:48](#)

ان يعمروا عن ابائهم لما ذكروا انهم لا يستطيعون الوصول الى مكة يقول السائل هل يجوز للمدرس ان يأخذ مبلغا على الحصص الزائد اذا كان من المعلوم ان المدرس له كذا حصة معينة مثلا - [00:33:18](#)

ثم اضيف اليه حصص زيادة وطلب عليها المكافأة ص هذا لانه يحمل نفسه وربما شق على نفسه في هذا من اجل ان يفيد ويستفيد يقول السائل في بلدنا اذا اخذ احدا من احد مبلغ واعطاه رهن قطع ارضه ويأخذ صاحب الدين ما ينتجه الارض فيصعب - [00:33:49](#)

على الدائن سداد الدين. فهل الراهن له حق؟ في الارض التي رهنها ما يجوز ان يأخذ المرتهن فائدة الرهن وانما فائدة الرهن تخص من الدين او تكون رهنا معه الرهن للمدين ونماوه له - [00:35:00](#)

وزيادته له واذا استغلت المرتهن هذه العين المرهونة اذا استغلها فيجب ان يحتسب لها اجرة بحيث تنزل هذه الاجرة تنزل من الدين لأن الرهن ملك للمرتهن هذا فلا يجوز للمرتهن ان يستغل الرهن لصالحه - [00:35:35](#)

الا ان يتفق مع الراهن في ان يكون مقابل شيء من الدين يعني ما يستغله المرتهن يسقط عن ذمة الراهن يقول السائل اعتمرت في هذا اليوم وبعد الانتهاء من العمرة نسيت الحلق والتقصير - [00:36:40](#)

عليك يا اخي الان ان تبادر بالحلق او التقصير وان خلعت ملابسك العادي وليست ملابس الاحرام هذا اولى ثم تقصر او تحلق وان كنت قد قصرت الان او حلقت بعد لبسك ملابسك العادي فلا شيء عليك ان شاء الله - [00:37:18](#)

يقول السائل ما حكم من قدم الى مكة ظهرا وقد صلى الظهر والعصر قصرا وجمع قصر وجمع تقديم وستقام صلاة العصر عليه في

الحرم. فهل يصلی معهم اذا ادى المرء الصلاة - 00:37:46

في مسجد ما او في سفر جمعا وقصرا ثم جاء الى جماعة يصلون فينافي وان يستحب ان يصلی معهم وتكون صلاته الاخيرة هذه نفلا. الفرط سقط وفي الصلاة الاولى مثلا هو مسافر صلى الظهر والعصر جمع تقديم في وقت الظهر - 00:38:49

ثم ركب ودخل مكة قبل العصر مثلا ثم اقيمت صلاة العصر في المسجد الحرام. وقد صلاتها ركعتين في الطريق. نقول يستحب له ان يصلی معه وتكون له نافلة ان الفرضية هي الاولى التي اداها - 00:39:22

والاخيرة تكون نافلة. يؤجر عليها يقول السائل انه حلاق ويقوم بحلق اللحية ويقوم بحلق جزء من شعر الرأس القزع. فهل عليه اثم في ذلك نعم عليه اثم في هذا لانه يعين على الاثم والعدوان - 00:39:47

ويعمل المحرم للرجل. لانه يحرم على الرجل ان يحلق لحيته النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحى. اكرموا اللحى ارخوا اللحى واحفوا الشوارب خالفوا المجوس خالفوا المشركين خالفوا اليهود - 00:40:16

فالمرشكون واليهود والمجوس هم الذين يحلقون لحائهم. فلا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم فاذا كان حلاق فيحلق الرأس المباح حلقة مثلا واما ان يحلق اللحية فيحرم عليه ذلك وهو اثم بهذا الفعل - 00:40:38

يقول السائل المكي هل يشرع في حقه ان يعتمر عن والده المتوفى وبعض اقاربه وذلك في شهر رمضان ام الاولى ان يطوف ويدعو لهم ما دام بمكة فالحسن له ان يكثر من الطواف - 00:41:25

ولا يخرج للاتيان بعمره فان طال عليه الزمن ولم يخرج واشتاق الى العمرة فلا بأس عليه ان يخرج الى الحل ويحرم من الحلم تؤدي العمرة اما اذا ادى العمرة قريبا فلا يحسن ان يخرج ليأتي بعمره اخرى - 00:41:50

يقول السائل اشتريت ارضا من وكيل شرعى وقضى ثمن وبعد سنة البائع ادعى الغبن في الارض من ناحية الثمن. فهل هذا البيع قد تم اذا ادعى الغبن فلا يخلو - 00:42:22

ان كان الغبن يزيد عن الثلث في سعر يومها فيرد وان كان الغبن اقل من الثلث او كانت زادت قيمتها فيما بعد فلا ينظر للزيادة فيما بعد ولا يعتبر غفل - 00:43:05

مثلا اشتريت هذه الارض بالف وهذا قيمتها مثلا هذا قيمتها المعتدلة لكن بعد خمسة اشهر او اقل او اكثر اصبحت تساوي عشرة الاف الف هذا ما يعتبر غبن لانه زادت القيم - 00:43:26

اما اذا اشتريت بالف مثلا ومع ان القيمة المعتدلة عشرة الاف لكن استجهلت البائع او الوكيل او نحو ذلك فهذا غبن يرد يقول السائل اعمل في مطعم واتذوق الطعام بلسانى فهل يؤثر ذلك على صومي - 00:43:50

ذوق الطعام اذا كان باللسان ولا يصل الى الحلق فيكره هذا ولا يحرم. ولا يؤثر على الصيام الا انه مكره ويكره ذوق الطعام بلا حاجة. اما اذا كان هناك حاجة داعية - 00:44:32

فلا بأس يقول السائل انا عامل في احدى المستشفيات الحكومية ويوجد في المستشفى رسوم بمبلغ معين من الادارة على كل مريض ويعطى للعامل نسبة هل يجوز له اخذها يجوز له اخذها اذا كان المسؤول عن المستشفى يعلم عن ذلك وقرره - 00:44:51

لاجل ان يحرض العامل والكاتب وغيرهم مثلا على كثرة رواد المستشفى. فاذا نسبة معينة من هذا فلا بأس بذلك بشرط الا تكون على سبيل الخفا عن المسؤول عن المستشفى يقول السائل هل من السنة ان يضبط المكي ويحمل في في الطواف في الاشواط الاولى - 00:45:36

قالوا المكي لا يضيع لان الاطباع سنة والرمل في حق القادر الى مكة من بعيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم للعمره بعد صلح الحديبية قال علم صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش قالوا يقدم عليكم اناس قد وهنتهم - 00:46:14

حمى يثرب يعني محمومين مرضى وقف الكفار يتفرجون وينظرون الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاضطرب النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالاطباع والرمل عليه الصلاة والسلام فلما رأوه مطعمين - 00:46:42

ويرملون قالوا هؤلاء غزلان وليسوا قلتم يقدم عليكم اناس وهنتهم حمى يثرب هؤلاء كالغزلان يمشون ليسوا محمومين ولا مرضى

بل هم اقوىاء اشداء خفاف الجسم و في هذا اغاظة للكفار. لأن الكفار يسرون اذا رأوا المسلمين في حالة ظعف و مرظ و مهانة

- 00:47:09

النبي صلى الله عليه وسلم اظهر لهم القوة والشجاعة والجلد لاغاظتهم فهو سنة واستمر هذا سنة حتى ولو لم يكن والحمد لله في

مكة كفار من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد الفتح. بعد فتح مكة استمرت الاضططاع والرمل بالنسبة - 00:47:39

القادم الى مكة واما من احرم من الحل وهو من اهل مكة قالوا ما يشرع في حقه الرمل ولا الاطباء يقول السائل رجل مسلم لديه

بضاعة للتجارة ولكنها غير مدفوعة الثمن اي بالدين. فهل - 00:48:05

فيها زكاة محل خلاف بين العلماء رحهم الله في زكاة المال في حق من عليه دين يقول ما دام بين يديك تجارة في

حدود مثلا قيمتها عشرة الاف - 00:48:43

وانك مطالب بعشرة الاف. فليس عليك زكاة في هذه التجارة لانك بمثابة مطالب بها فان كان معك التجارة في حدود عشرة الاف

وانك مطالب بخمسة الاف قالوا تزكي خمسة فقط - 00:49:05

التي هي لك ولها ما انت مطالب فيه فلا تزكيه. اخرون قالوا لا الدين لا يمنع من وجود الزكاة في المال الذي بين يديك لأن اخوانك

الفقراء تعلقت نفوسهم في هذا المال الذي بين يديك - 00:49:23

ولا يدرؤن هل انت مدین او ما انت مدین فهم يرون ان لهم في حق في هذا فانت تعطيهم حقهم والله جل وعلا يعوضك خيرا والزكاة

والصدقة ما تنقص المال وانما تزيده - 00:49:46

باذن الله والمعروف ان المرء اذا زكي زكاة مظبوطة هذه السنة عن مثلا عشرة الاف فانه في السنة الثانية يذكي اكثر ويذكي التي

بعدها اكثر وينمو ماله لأن النبي صلی الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى يقول ما نقص مال من صدقة بل تزده بل تزده -

00:50:03

صدقة ما تنقص المال يذهب منك ربع العشر ويأتيك اضعافا مضاعفة لأن الله جل وعلا مطلع وانت تتعامل مع ربك ما تتعامل مع

الفقراء ومع المحتاجين تتعامل مع الله الذي يعلم السر واخفى. انت اعطيت من نفسك واثرت حق الله جل وعلا على حقك

00:50:30

الله يعوضك ويختلف عليك وقد تشتري البضاعة وهي كاسدة فتخرج الزكاة منها تروج في الاسواق وتشترى وتربح فيها وقد تشتري

البضاعة وانت ترى انك رابح فيها فتبخس حق الله جل وعلا ولا تخرج الزكاة وتكتسد - 00:50:57

فلا تجد من يشتريها لأن الامر كلها بيد الله جل وعلا يسوق لك الربح من اي طريق اراده سبحانه وتعالى وقد يأتي الربح من طريق لا

يتوقع الانسان انه يربح فيه - 00:51:20

كما هو الحال بالنسبة لتجار المسلمين السابقين وسلفنا الصالح رضي الله عنهم كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلما اخذ ما

اخذ قسم ما له وبينه وبين الله واعطى نصفه لله - 00:51:41

ثم يتضاعف ثم يقسمه ثم يتضاعف واي بضاعة يعرضها تروج وتشترى باعلى الاتمان وتناقش مع بعض اخوانه قالوا لو جلبت تمرا

لحجر لنرى هل تربح لأن التمر يجلب من هجر من الاحساء - 00:51:58

التمر كثرته هناك وهم يجلبون التمور على سائر البقاع. قالوا لو ارسلت من المدينة تمرا الى هجر لننظر هل تربى حول تحمل احمال

التمر رضي الله عنه الى هجر فحين وصلوها اصيبي اهل هجر بداء في المعدة - 00:52:25

قالوا علاجه تمر يشرب تمر المدينة فكانوا يقتسمونه حبة حبة بيع ريح ساقه الله جل وعلا عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه لانه

رضي الله عنه جعل رواتب من عنده لفقراء - 00:52:51

المسلمين وجعل رواتب لامهات المؤمنين واوصى لكثير من المسلمين اوصى لاهل بدر واوصى لبيعة العقبة بيعة الرضوان وهكذا ومن

ظمن ما اوصى له عثمان وعثمان صاحب تجارة ومال وهو امير المؤمنين في وقته - 00:53:13

وقالوا له ان عبد الرحمن بن عوف اوصى لك. قال اعطوني اياه. هو مال طيب. مال حلال وكما قال الامام الشافعي رحمة الله لما جاء

ضيقا عند الامام احمد قدم له طعاما فاكله واكثر - 00:53:37

رضي الله عنه فقيل له في هذا مال طيب استشفي به وانا منذ ثلاث ما اكلت وسيمضي لي بعدها ايام كذلك ما يحصل لي اكل. فانا اتزود من هذا الطعام الطيب الذي هو طعام الامام احمد لانه يعرف - 00:53:57

انه لا يدخل عليه الا شيء حلال رضي الله عنهم وارضاهم سلفنا الصالح رضي الله عنهم يعتنون باموالهم وطبيتها كما يعتنون بصلاتهم وعبادتهم لله جل وعلا المرء اذا اخرج زكاة تقربا الى الله وان لم تجب عليه فالله جل وعلا يخلفها له - 00:54:15

لانه مطلع ما تخفي عليه خافية يقول رجل متزوج مكتنته امرأة متزوجة من نفسها فوق عاليها فندم وتاب وترك المدينة التي تسكنها خشية ان يلقاها مرة اخرى. ونوى الا يعود لمثل ذلك الفعل - 00:54:45

اولا الزنا جريمة من الجرائم وذنب عظيم وكبيرة من الكبائر اذا وقع فيه المسلم فانه لا يخرج من الاسلام وانما يكون فاسق فان تاب واناب واستغفر فالله الله جل وعلا يغفر له. وعليه ان يستتر بستر الله فلا يخبر بهذا احد - 00:56:09

فلا ينبغي لمن وقع في كبيرة من الكبائر او ذنب من الذنوب ان يخبر عنه بل يستتر بستر الله ويستغفر يتوب ويندم ويقلع عن فعل المعصية والله جل وعلا يتوب على من تاب - 00:56:33

يقول السائل هل للعمره طواف وداع؟ يرى بعض العلماء ان المعتمر يطوف للوداع كما يطوف حاج للوداع وبعض العلماء يرى ان طواف الوداع واجب على الحاج دون المعتمر يقول جئت من الجزائر لاداء العمره ولن احرم الا في جدة. لأن ملابس الاحرام لم تكن معني في الطائرة - 00:57:04

الواجب على من اراد مكة لحج او عمرة ومر بالميقات ان يحرم منه فان لم تكن معه ملابس الاحرام احرم بالسراويل يكفي السروال للحرام ولو لم يجعل على عاتقه شيء ولو لم يرتدي بربا - 00:57:36

وان ارتدى بثوبه او احرم بثيابه مثلا فلا بأس عليه اذا احرم بالثياب الزائد فعليه فدية ذلك وان كان جهلا فليس عليه شيء اذا اخر الاحرام عن الميقات الى جدة وجدة ليست ميقاتا الا لاهل جدة. او من نوعها الحج او العمره - 00:57:59

من جهة اذا اخره الى جدة فيكون عليه هدي لتركه الاحرام من الميقات المعتبر له فالواجب على المرء اذا حان الميقات يحرم وان لم يكن معه ملابس الاحرام وان لم يتوضأ وان لم يغتسل وان - 00:58:25

لم يتهيأ يحرم بالبنية ثم يتجرد من ملابسه العادية الزائد ويبقي عليه السروال ولو التحف الغترة او الشمام او العمامة او غير ذلك له ذلك. له ان يستر عورته - 00:58:47

بما تيسر له ويحرم. فإذا وصل الى المطار وتمكن من ملابس الاحرام بان اخرجها او اشتراها فيخلع ملابسه التي عليه ويلبس ملابس الاحرام وهو على احرامه السابق. وفي هذه الحال لا يلزمه شيء - 00:59:10

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد الازار والردا فليحرم بالسراويلات ولو احرم وعليه ثيابه مثلا ان كان متعمدا فعليه فدية لبس المحيط وهي صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة - 00:59:31

مساكين او ذبح شاة. وان كان يا اهلا او نسيانا فليس عليه شيء. يعنى عنه لجهله ونسيانه. وان احرم بالسراويل فقط فليس عليه - 00:59:52